

قصة أصحاب الكهف و ماذا حدث لهم داخل الكهف | نبيل العوضي

نبيل العوضي

قصة الفتى من هم أولئك الفتى؟ الذين سألت اليهود عنهم كانوا يعيشون في زمان قيل انهم كانوا نصارى والصحيح انهم ليسوا كذلك القول الراجح انهم في زمان كان يعبد أهله الأصنام - 00:00:00

فتية من علة القوم. من ابناء الملوك وابناء الملا. وابناء علية القوم. يعيشون في القصور. يعيشون في رفاهية ورغد من العيش. والقوم كلهم يعبدون الأصنام. وظل الناس على هذه الحال من الكفر بالله والشرك به وعبادة الأصنام - 00:00:18

وتقرّب القرّابين لها وظل الناس على هذه الحال. وكانت الفتية احياناً يعترض بعضهم على ابيه. ويقول له يا ابي لما نصنع هذا ولا بد ان هناك خالق قد خلقنا؟ اذا لم نعبد غيره؟ فكان الاباء يهددون الابناء ان استكتوا. ولا تقولوا هذا الكلام مرة اخرى - 00:00:38

وفي يوم من الايام كانوا في يوم العيد خرج الناس جميراً لتقرّب القرّابين وعبادة الأصنام والذبح لها وفعل المنكرات وعبادة غير الله ترى الفتية كلهم مع ابائهم في ذلك العيد واجتماع القرية كلها. ولا واحد من الفتية يعلم عن الثاني الذي في قلبه - 00:01:00

كل واحد مستاء مجموعة من الفتية مراضي بالوضع عقله الصحيح يقول له في شيء غلط؟ فطرته تمنعه عن الذبح لغير الله ودعاء غير الله والاستغاثة لغير الله وعبادة غير الله. لكن مو قادر يسوّي شيء. واحد منهم طلع من القرية في حين غفلة والناس يحتفلون ويرقصون ويعبدون ويفعلون - 00:01:20

خرج واحد. خرج الثاني. خرج الثالث. كل واحد فيهم على حين غفلة طلع من القرية. والناس في يوم العيد. وبين راح خرج بعيد الى مكان فيه اشجار وجلس في ظل شجرة - 00:01:40

الثاني جلس في شجرة على ظل شجرة بالقرب منه. والثالث تحت ظل شجرة بالقرب منهما. والرابع كلهم جلسوا ولا احد يعلم بالبقاع.

لكن كل واحد شايف وجه الثاني مستاء مما يحصل في قومه. ما الذي جمعهم؟ ما الذي جاء - 00:01:55

في نفس الوقت ونفس المكان الارواح. جنود مجنة. ما تعارف منها اختلف لا شعورياً. وما تناكر منها اختلف جمعهم حب الله وحب عبادته وكراهه لهذا الشرك وعبادة الأصنام. فقال واحد منهم من الفتية من الشباب - 00:02:15

ابناء الملوك هؤلاء قال واحد منهم والله يا قوم انكم تعلمون انه ما اخرجنا من قومنا الا انا نكره عبادة غير الله عز وجل. وان قومنا يعبدون شططاً وقالوا شططاً وفعلوا الكفر واتوا المنكر العظيم - 00:02:35

منهم تجراً وكان شجاع وقالها. جن الثاني يقولها. والثالث يقولها. والرابع وكلهم قالوا نفس الكلام كانوا من اتنا عجبنا. اختلف الناس في معنى الرقيم قالوا صحفة مكتوبة فيها اسماء الفتية وقالوا لهم - 00:02:55

الفتية اه وقالوا يعني الكلب الذي معهم وقالوا كلام كثير عن الرقيم لا يهمنا هذا الكهف والرقيم كانوا من اياتنا عجبنا. لما قالوا هذا الكلام توجهوا بعيداً عن النار لأنهم علموا انهم سيُبطشون بهم. بل سيقتلونهم. لو علموا انا خرجنا عن ديننا ودين ابائنا واجدادنا اجدادنا - 00:03:25

اما ان يجبرون على الرجوع الى دينهم او يقتلونه. اذا ما الحل؟ الحل انا نهرب. خرج الفتية معهم كلب كلب كامل الحراسة كلب كان للصيد كليهم. خرجن مسرعين وتوجهوا الى جبل فوجدوا فيه كهفاً. فدخلوا اليه - 00:03:55

اذ اوى الفتية الى الكهف فقالوا ربنا اتنا من لدنك رحمة. الله اكبر. ليس عنده النبي ولا الكتاب انزل شلون عرفوا ربهم؟ وكيف اخلصوا

له الدين؟ وكيف بدأوا يدعونه في تلك اللحظات - 00:04:15

تدرون شلون انها الفطرة العقل الصحيح اذا تجرد لله ما عبد غيره ورفعوا اياديهم الى السماء واخذوا يدعونه فقالوا ربنا يا رب انزل علينا الرحمة يا رب هيئ لنا من امرنا الرشد ولنا على الطريق الصحيح. هذه قمة الهدایة ان الانسان يعرف انه لا احد سيهديه الا الله عز وجل - 00:04:38

الفتية الذين تربوا في احضان الشرك والكفر وعبادة الاصنام وتربوا في حضن رغد العيش. الحرير والفرش والسرائر والقصور والخدم. والحسن ما صدهم هذا كله عن عبادة الله جل وعلا. فتية وربما احيانا يكون الفتية اعظم في خدمة دين الله عز وجل من غيرهم. وهذا - 00:05:15

اكثر من امن بنبينا محمد صلى الله عليه واله وسلم في مكة اكثراهم كانوا شبابا الغالبية فتية وشبابا كم كان عمر علي وعثمان وسعد وعمار وخبيب وغيره من الصحابة. اما كبار الشيوخ وصناديد الكفر - 00:05:42

ابي جهل ووغيره من من مشركي قريش اكثراهم ما امنوا بالنبي صلى الله عليه وسلم. اما اغلب الذين امنوا كانوا فتية وشبابا. هؤلاء شباب الفتية ذهبوا الى الكهف. واخذوا يدعون الله عز وجل فاصابهم النعاس - 00:06:01

وغلبهم النوم فوضعوا رؤوسهم وناموا. اما الكلب ماذا يفعل؟ ماذا يصنع؟ جلس في خارج الكهف عند الفناء عند الباب وجلس الكلب نعم الفتية وضرب الله عز وجل على اذانهم. اي غلبهم النوم - 00:06:17

لم يسمعوا صوتا ولم يتأنروا باي صوت خارج هذا الكهف نام الفتية ولا يدركون ولا يعلمون كم سينامون في هذا الكهف فضرينا على اذانهم. فطربنا على اذانهم في سنين عددا. اما الملوك بعد ان انتهى العيد وانتهى الاحتفال كل منهم يبحث عن ولده. كل منهم يبحث عن - 00:06:38

ابنه اين فلان؟ ربما رجع القصر ذهبوا الى القصور ما وجدوه. كل واحد يسأل. اتاه فلان قال انا ايضا ابني افتقدته. والثالث يقول ايضا ابني افتقدته والرابع والخامس انتشر الخبر ان مجموعة من الشباب من الفتيا قد فقدوا. بحثوا عنهم في الطرق - 00:07:10

بحثوا عنهم بين البيوت. بحثوا عنهم في القرية كلها. يوم ويومين وثلاث واربع وعشرة وشهر وشهرين وسنة حتى نسيهم الناس ولم يذكروهم الا بالقصص قصة تاريخية قبل مئات السنين فتية من علية القوم كانوا يخالفون قومهم ببعض عقائدهم وبعض عباداتهم فجأة - 00:07:30

في يوم من الايام فقد الجميع. لم يعلم بهم اثر ولم ترى لهم جثث. فقدوا وكأنهم لم يكونوا يتناقضون لهم الناس بالقصص مئات السنين. فجأة قام واحد منهم ايقظ البقية ناموا اول النهار واستيقظوا - 00:07:56

النهار. ظنوا انهم ناموا يوما واحدا. والكلب كان عند رأسهم. بين هذا وهذا ما الذي كان يحصل او لئك الفتى اسمع الى القصة واسمع الى الخبر. يقول الله جل وعلا نحن نقص عليك نباهم بالحق. سألك يهود - 00:08:16

القصة وربطنا على وبهم الثبات من عند الله جل وعلا. يمكن احيانا تواجه القرية كلها تواجه الناس جميعا. انت على حق وكلهم على باطل. من الذي سيثبتكم؟ الله جل لا تستعن الا به وربطنا على قلوبهم لا تعتمد على نفسك لو لا تثبتت الله ما راح تثبت. اذ قاموا - 00:08:38

قالوا رب السماوات والارض. لما تجمعوا تحت ظل الاشجار. قال احدهم وقال البقية بقوله رب السماوات والارض لن ندعوا من دونه الها. لقد قلنا وابتعدنا عن الحق. هؤلاء قومنا اخذوا من دونه الله - 00:09:08

لولا يأتون عليهم بسلطان بين. وبين الدليل؟ على ان هذا الصنم الله. وبين الدليل؟ على ان هذا يعبد؟ وبين الدليل على انه يضر ما في اي دليل ولا اي سلطان فمن اظلم من افترى على الله كذبا هربوا ودخلوا - 00:09:38

جبل الى كهف. الانسان اذا ما استطاع ان يصلح احيانا يخرج عن الباطل. مكان في منكر ما قدرت اصلاحه وخر. ابتعد حتى لا تتأثر. وحتى لا تشارك. واذا اعتزلتموهم وما يبعدون الا - 00:09:58

شوفوا اللفظ القرآني اعتزلتهم وما يبعدون. كل العبادات لكن ما اعتزلتم عبادة الله جل وعلا اعتزلتم كل الناس والاصنام وكل شيء.

لكنهم ما اعتزلوا عبادة الله جل وعلا. الكهف ترى مظلم - 00:10:18

الكهف موحش. الكهف مكان مخيف. تراب وصخور. وبين القصر؟ وبين الكهف؟ وبين الفرش والسرائر؟ وبين الكهف؟ وبين الخدم والحشم ذلك المكان الموحش البعيد ربما مليء بالهوام والدواوب وبعض ما يضر الانسان - 00:10:39

ثم اذا حل الليل والظلام ماذَا ستفعل؟ مكان موحش. لكن ما الذي جعله اجمل مكان عندهم؟ نشر الله لهم في هذا الكهف الرحمة. صار المكان كأنه واسع يا الله. وييهي لكم من - 00:10:59

وضعوا رؤوسهم وضرب الله على اذانهم وناموا. نومة طويلة لا يشعرون بها الشمس تأتي من قبل المشرق فتأتيهم قليلا. تزاور. شيء بسيط. ثم تغيب. طول النهار ما في نور حتى لا تحرقهم الشمس - 00:11:19

فاما جاء وقت الغروب تقرضهم قليلا. شيء قليل من النور يأتيهم. بداية الشروق ونهاية الغروب. وهذه الشمس ربما تكون نافعة في هذين الوقتين لا تضر وتتنفع وترى الشمس اذا طلعت تزاور - 00:11:39

كهفهم ذات اليمين واذا غربت تقرضهم ذات الشمال شوفوا منظر فتيبة نايمين والشمس تأتيهم بداية الشروق ونهاية قبل الغروب والكلب باسط ذراعيه الوسيط عند الباب وسيد الباب. يعني مو داخل عشان الملائكة تدخل. الملائكة لا تدخل بيته كلب. فجالس في الخارج لكن عند الباب ما هو بعيد عنهم - 00:11:59

حتى يخاف كل مخلوق يقرب منهم يخاف من الكلب ويهرب منظرهم صار مربعا. ربما العلم عند الله طالت شعورهم اظافرهم هذا علمه عند الله ما ندرى. وان قيل تفسير لكن قيل ان اعينهم وهم نائمون كانت مفتوحة - 00:12:29

تخيل واحد مستلقي لكن فاتح عينه ليش؟ حتى اذا مر بهم مار فزع منهم وهرب. ظنهم جالسين ظنهم مستيقظين. وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيف لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا ولمثلث - 00:12:56

جعل الله الهيبة عليهم. فلا يمرن عليهم احد الا وفزع منهم. مو يوم وهاليومين ولا شهر ولا سنة ولا ثنتين ولا عشرة ولا ثلاثين ولا مئة ولا مئتين. مئات السنين وهم على هذه الحال - 00:13:19

كلب على حالي وهم على حالهم الغريب انهم الله عز وجل يقول تحسبهم ايقاظا وهم رقود يعني كانوا مستيقظين لكن في الحقيقة نائمون واجسادهم يقول ابن عباس لو ضلت اجسادهم على ما هي عليه لاكلتهم الارض. اذا شنو الحل الان؟ الحل انه مر عن يمينه - 00:13:38

مرة عن شمال اكثرا من ثلاثة مئة سنة وهو مر على يمينه ومرة عن شماليه حتى لا تأكلهم الارض وتحسبهم ايقاظا وهم رقوق ونقلبهم اتى اليمين وذات الشمال وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد شكلهم كانوا - 00:14:02

فاتحين عينهم لكن في الحقيقة نايمين. يتحركون مرة يمين ويسار عشان الارض ما تأكلهم. والشمس تأتي بداية الشروق وقبل الغروب بس. والكلب على محطة عشان محد يقرب منهم. وعليهم الهيبة والرهبة عشان لا يقترب منهم احد. انظروا الى حفظ الله عز وجل لهم. ليش؟ لأنهم لم - 00:14:32

لم يبعدوا الا الله ما كان عندهم ترى شريعة. ولا يعرفون دين لكن فطرهم السليمة جعلتهم يعتزلون قومهم. ويفضلون الكهف على القصور والجوع والعطش والتراب على الطعام والحرير وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد. لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا ولمثلث منهم - 00:14:52

جيل ورا جيلين ورا ثلاثة ورا اربعة ورا خمسة التسع اجيال تقريباً ثلاثة مئة سنة والناس على هذه الحال يذكرونهم بالقصص وهم نايمين. فجأة قاموا واحد منهم قام قوم الثاني الثالث على باب - 00:15:18

نايمين اول النهار وقايمين اخر النهار. على بالهم يوم واحد. استيقظوا بعضهم يسأل البعض. كم نمنا؟ كان نمنا طولنا في النوم احنا ساعة ولا ساعتين ولا ثلاثة وش كثر نمنا؟ قال بعضهم يمكن يبيتنا يوم قال بعضهم لا ترى يوم ما كمل له من اقل من يوم قمنا من اول - 00:15:36

النهار والحين ما انتهى النهار اقل من يوم. قال بعضهم مو لازم نعرف. الرب عز وجل عارف حنا ايش كتر منه. ما يهمنا لكن حنا نحس الجوع ايش رايكم واحد يروح بيب لنا اكل من المدينة - 00:15:56

يدخل يتخفي ويجيئ لنا طعام. وكذلك بعثناهم قال قائل منهم كم لبنتم؟ قالوا لبنتنا قالوا ربكم اعلم بما لبنتم. الله اعلم. مو لازم نعرف. كم ساعة ولا يوم كامل؟ فابعثوا احدكم - 00:16:10

ورقكم هذه الى المدينة. الورق شنو؟ الفضة. نقودهم كانت الفضة. فواحد قالوا له ايشرأيك خندها الفضة هذى وروح جيب لنا طعام ترى حنا جعنا على بالهم نايمين كم ساعة؟ انزل وتخفي. غطي وجهك باي شي وادخل بين الناس واشتهر طعام وارجع. فابعثوا احدكم - 00:16:47

قم بورقكم هذه الى المدينة فلينظر ايها ازكي طعاما تجيب اي شي جيب احسن طعام. والانسان لما يشتري يكون عاقل ما يشتري اي شيء. لا يشتري الطعام الزين. والطعام الجيد. احسن طعام لانه عنده الثمن - 00:17:11

فلينظر ايها ازكي طعاما. فليأتكم برزق منه وليتلطف يعني يتلطف يعني يدخل بالسر. يتخفي يعني يكون يعني متخفى بين الناس علشان لا يشعر في احد. اذا صادونا خلاص رحنا انتهينا - 00:17:31

قم احدا بالسر يشتري الطعام ويرجع. ليش؟ تدرون ليش؟ لانهم لو يمسكونا اما انهم يرجمونا واعظم القتل الرجل بالحجارة من اعظم القتل ان الواحد يرمونه بالحجارة لين يموت. ترى اذا مسكونا حطوا لنا بحفرة ورموه علينا حجارة لين نموت - 00:17:57

او يمكن يرجعونا في ملتهم بعدين ايش يصير؟ لن تفلحوا اذا ابدا بهم يذهب هذا الشاب واحد منهم خرج بيده هذه النقود صار لهاكم النقود؟ ثلاث مئة سنة وهم ما يدرؤن. اول ما وصل القرية استغرب - 00:18:17

اين قريتنا؟ وبين القرية اللي اليوم خرجنا منها؟ اين البلد؟ اين البيوت؟ اين الناس؟ يرجع صار مثل الواهم هذه ليست قريتي اين دخلت؟ اين ذهبت؟ ايش هذا؟ ينظر للناس تغيروا. ايش قال تغيرت؟ الملابس تغيرت - 00:18:38

الاسواق تغيرت الشوارع كل شيء تغير. الرجل لا زال يعني خايف شاللي صاير مو عارف الان. كلها ساعات تونا طالعين الان قال على الاقل خل اشتري طعام وارجع واحبر اصحابي. شاللي شفت؟ شاللي تغير؟ والغريب ان اغلب الناس اللي شافهم مؤمنين. مع انهم كان - 00:18:58

يعبدون اصنام؟ الحين صاروا عبدة لله عز وجل. راح ذهب الى محل بيع طعام اخذ الطعام. قال له بكم؟ قال بهذا اعطاه النقود اخذ البایع النقود واخذ ينظر اليها. قال ما عندك نقود؟ قال هذه نقودي. قال اقول لك نقودنا نقود التي - 00:19:18

يتعامل بها الناس قال هذه نقودي ما عندي غيرها. قال من اين لك هذه النقود؟ هذه اثرية. وهذا كنز من الكنوز من اين لك هذه النقود؟ قال انا مع اصحابي خرجنا ونمبا اليوم والان جعنا نمد الطعام قال من اصحابك؟ قال انا فلان واصحابي فلان ابن - 00:19:38

وفلان ابن فلان قال ماذا تقول؟ فاخذه الى الملك. وادخل الى الملك وكان رجلا عابدا صالحا. ترك الناس عبادة الاصنام فذهب اليهم وقص عليه القصص واحبره بالخبر. قال انت فقدمت منذ ثلاث مئة سنة - 00:19:58

والان ترجعون؟ هذا مستحيل. قال ماذا تقول؟ كيف يستحيل؟ نحن للتوننا. اين اباونا؟ اين اجدادنا؟ قال ماتوا انتم فقدتم منذ ثلاث مئة سنة. وانتم الان ابعثكم الله عز وجل. اي عالمة لله عز وجل هذه؟ واي دليل من اياته؟ واي اية من اياته - 00:20:19

فاذ بالملك يأخذ الجنود والناس معه ويدهبون مع هذا الفتى الى الكهف. والناس كلهم ينظرون فقال الفتى قال لا تدخلوا على اصحابي قبل ان ادخل اليهم واحبرهم بالخبر حتى لا يتفاجأوا. يعني هذا زين من الان متتحمل الخبر. فدخل - 00:20:39

الي اصحابه يخبرهم بالخبر. ويقص عليهم القصص فعلم الناس ما الذي حدث. فدخل الملك عليهم وما ان دخل عليهم قصوا عليه قصتهم الا وقبض الله عز وجل روحهم مرة اخرى. اراد الرب فقط ان يثبتهم ويطمئنهم - 00:21:00

ويخبرهم ان الناس رجعوا لله عز وجل ثم لن يصيّبكم شيء من احد قبض الله عز وجل روحهم مرة اخرى. واذا الناس يتعجبون

يستغربون كيف يبعث الله امواتا بعد ثلاث مئة سنة واو يزيدون ثم يموتون مرة اخرى منهم من قال نبني عليهم مسجدا ولا يجوز بناء المساجد على القبور - 00:21:20

ومنهم من قال نبني عليهم بنيان ونغلق الكهف وننتهي. ومنهم من قال وتناقل الناس قصتهم الى هذا الزمن. ليثبت رب عز وجل انه قادر على ان يحيي الموتى. وان الساعة قائمة كما احيا هؤلاء. فانه سيحيي الموتى مرة اخرى - 00:21:40

ان دينه هو الحق وانه حفظ عباده المؤمنين وان كانوا فتيانا. حفظهم فلم يمسهم احد بسوء. وكذلك اعتننا عليهم علم الناس باخبارهم لا ريب فيها اذ يتنازعون بينهم امرهم اختلف الناس. فقالوا ابناوا عليهم - 00:22:00

انا ربهم اعلم بهم. قال الذين غلبو على امرهم لتخذن قال نبينا عليه الصلاة والسلام قاتل الله اليهود والنصارى اخذوا قبور انبائهم مساجد ما يجوز ان يبني في المقابر او على القبور مساجد. وهذا الذي فعلوه لجهلهم. ثم اختلف الناس كم عدد الفتية؟ اختلف الناس - 00:22:30

كم لبثوا في الكهف اختلف الناس فيقولون ثلاثة سيقولون ربهم كلهم. ويقولون خمسة الله يقول الثلاثة او خمسة كل هذا رجل بالغريب طيب شنو الصح؟ ويقولون سبعة وثامنهم كلهم ما قال الله في هذه المقوله شيئاً كأنه هو الصح - 00:22:59

ولهذا ابن عباس كان يقول كانوا سبعة وثامنهم كلهم. قل رب اعلم بعدهم ما يعلمهم يعني في ناس يعلمونهم وهم قليل ولعل ابن عباس منهم. فلا تماري فيهم الا مرارا - 00:23:32

ولا تستفتي الا ان يشاء الله واذكر ربك اذا نسيت وقل عسى ان يهديني ربى لاقرب من هذا رشدا ولبثوا في كهفهم ولبثوا في كهفهم ثلاثة مئة سنين ثلائة مائة سنين وا زدادوا تسعا. ايض معنى التسعة - 00:23:52

قال بعضهم ثلاثة سنة كاملة بالشمسية لكن حولها الى قمرية تزيد تسعة. كل مئة سنة تزيد ثلاثة سنوات. ثلاثة مئة صارت ثلاثة مئة وتسع سنين. لبثوا في كهفهم ثم بعثهم رب عز وجل. لا تقول كل الناس على غلط اظن على غلط مثلهم. ايالك. بعد القصة هذى يقول الله للناس واصبر نفسك - 00:24:40

مع الذين يدعون ربهم ما عليك. ثم يقول ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه. مو عشان الناس كلها على باطل وتصير على باطل. مو عشان الناس كفرت تکفر کن ثابتکن مؤمنا کن موحدا والله لو تعیش في کھف بدال قصر فان هذا فيه الرحمة وفيه الخير خير لك من تلك - 00:25:05

كالقصور التي فيها الكفر وفيها الضلال. فتية اعزلت قومها لانها لم تستطع اصلاحهم. والصبر واصلاح الناس افضل من بلا شك ولكن من لم يستطع وحاف على دينه فالعزلة له افضل. لكنهم اعززوا الناس انظروا كيف حفظهم رب عز وجل. بل - 00:25:25

لهم جاء ذكر كلهم وحفظ الله كلهم معهم. كلب نجس. لكن الله عز وجل حفظه معهم مئات السنين لأن هذا الكلب صاحب من؟ صاحب الصالحين. كيف باهل الایمان وبالناس اذا خالطوا الصالحين وصالحوا وخالفوا اهل الایمان - 00:25:45

وجلسوا معهم ورافقوهم كيف سيحفظهم رب عز وجل فتية. كانوا صغارا في السن لكنهم اعقل من كبار السن ومن الشيوخ في قومهم عبدوا الله عز وجل هذا فضل التوحيد وتلك عقوبة الشرك. ان الشرك لظلم عظيم. فطرة الانسان وعقله - 00:26:05

يمنعه ان يعبد غير الله جل وعلا. فتية ذكرت قصتهم في سورة الكهف. نقرأها كل اسبوع يوم الجمعة. ولكن حري بنا ان نعتبر بهذه القصة وننظر كيف ثبتهم الله والانسان يقرأ سورة الكهف تعصمه من فتنة الدجال في اخر الزمان اذا كثرت الفتنة - 00:26:25

يعزل الانسان هذه الفتنة ويبعد عن الدجال ويهرب منه كما هرب فتية في ذلك الزمان وجلسوا في كهف من الكهوف قصة فيها عبر واي عبر؟ اي حكم ينزلها رب عز وجل في اعظم واحسن القصص في القرآن - 00:26:45